

GROUPES DES INSTITUTS EXCEL

مدخل الاقتداء: الرسول صلى الله عليه وسلم يرسى قيم السلم والتعايش (وثيقة المدينة)

الرسول صلى الله عليه وسلم يرسى قيم السلم والتعايش - وثيقة المدينة -

مدخل: الاقتداء
تصنيف الوثيقة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَذَا عَهْدٌ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ بِأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ مِنْ قُرَيْشٍ وَيَثْرِبَ، وَمَنْ شِيعَتِهِمْ فَفَحَقَّ بِهِمْ، وَجَاهَهُمْ،
1- أَنَّهُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ دُونِ النَّاسِ.
2- وَأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ أَيْبَهُمْ عَلَى كُلِّ مَنْ بَغَى مِنْهُمْ أَوْ ابْتَغَى دَسِيعَةً ظَلَمَ أَوْ أَثَمًا أَوْ غَدَوَاتًا أَوْ قَسَادًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ .
3- وَأَنَّ مَنْ شِيعَةٌ مِنْ يَهُودٍ فَإِنَّ لَهُ التَّصَنُّرَ... خَيْرٌ مِنْظَلْمَتَيْنِ... لِلْمُسْلِمِينَ وَيَتَّهَمُونَ وَيَتَّهَمُونَ وَأَنَّ يَتَّهَمُوا التَّصَنُّرَ عَلَى مَنْ خَارِبَتْ أَهْلُ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، وَأَنَّ يَتَّهَمُوا التَّصَلُّحَ وَالتَّصِيحَةَ وَالْبِرَّ دُونَ الْإِثْمِ .
4- وَأَنَّ مَهْمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ مَرَّةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
مقتطفات من وثيقة المدينة بتصريف، وهي تحتوي على 48 بندا.
راجع السيرة النبوية الصحيحة لأكرم ضياء العمري، ص: 321-324.

دلالة الالفاظ:

بغى: اعتدى وظلم

من قريش: يقصد المهاجرين

ابتغى دسيسة ظلم:

ويثرب: يقصد الأنصار

أي يدفع الظلم بالظلم

التعريف بوثيقة المدينة :

- ❖ وثيقة كتبها النبي ﷺ عند الهجرة لتنظيم العلاقة بين المسلمين من جهة، وبين المسلمين واليهود
- ❖ تسمى أيضاً ب: الصَّحِيفَةُ و الدستور والعهد النبوي...
- ❖ تعتبر أول دستور مدني في التاريخ

مضمون الوثيقة: إرساء قيم السلم والتعايش بين المسلمين أنفسهم وغيرهم من اليهود

التحليل: المحور الاول:

* مفهوم السلم: لغة: ضد الحرب اصطلاحا: العيش في امن وامان

* مفهوم التعايش: لغة: قبول الاخر

اصطلاحا: العيش المشترك بين الناس رغم الاختلاف في اللون او العرق او اللغة
المحور الثاني:

- مواصفات المجتمع المدني قبل الوثيقة:

بنية السكان: * المهاجرون * الانصار (الايوس والخزرج) * اليهود

- نظام الحكم: النظام القبلي

- الحالة الامنية: الحروب القبلية

- الدين: معتقدات دينية مختلفة

المحور الثالث :

1- المبادئ الاساسية لبنود وثيقة المدينة:

- عدم الاكراه في الدين - حفظ الاموال - حفظ الانفس

- التسامح الديني - التعايش والاحترام وقبول الاخر

- اقامة العدل بين الاطراف في الحكم

2- منهج النبي ﷺ في ارساء بنود وثيقة المدينة:

- ارساء قيم السلم والتعايش - العدل ومنع الظلم - بناء المسجد

- فسح المجال للآخرين للمشاركة والتعايش القائم على القبول والاحترام

- المواخاة بين المهاجرين والانصار